HORS-SÉRIE

CHARLIE HEBDO

6€

حياة محمد

الجزء الأول /2
بدايات نبي

مجلة الملحدين العرب

مجلة شهرية بجهود فردية تصدر في الثاني عشر من كل شهر

CHARB - ZINEB

ترجمة: عمي (أبو لهب)

HORS-SÉRIE 8H / 6 €
FÉVRIER 2013

عند وصوله للقرية، فاحت رائحة المسك حتى دخل بيوت السكان، و أحبه الناس كثيرا لدرجة أن المريض كان يضع يد الطفل على مكان الألم، فيشفى مباشرة. و نفس الشيء بالنسبة لماشيتهم
في يوم من الأيام، وجدت حليمة محمدا مع ابنتها شيماء، فصاحت:
لمذا تخرجينه في مثل هذا الحر
لا تقلقي يا أماه...
محمد لا يحس بالحر. لقد رأيت سحابة فوق رأسه تتبعه أينما حل و ارتحل إن مشى تمشي، وإن توقف تتوقف
ترجمة أبو لهب

الحماية الإلهية
حين بلغ محمد سن الفطام، أخذته مرضعته إلى أمه.
ذات مرة، طلب المرضية من آمنة أن تترك محمد عندها لسنة أخرى حتى ينعم بهواء البادية العليل، ولكي لا يمرض في المدينة ، فوافقت آمنة
في الطريق توقفت حليمة في سوق ذي المجاز.
ذهبت عند حاكي قصص، يتنبأ بقدوم الأطفال
حين قدمت له محمد، و رأى علامة النبوة على كتفه صاح:
يا عرب، اقتلوا هذا الطفل...

و إلا سيفسد عليكم دينكم
و يقسم شملكم، و يسودكم
اجتمع المارة حول محمد...أحست حليمة
فحاولت حمايته
أي طفل ؟
هذا
الطفل
لم يتمكن الناس من رؤيته ونجى محمد
بمعجزة
أصاب العراف عين الحقيقة
لكنه جُن للأبد...
وصل محمد سالما للحديبية إلى بيت تلك التي كان يناديها "أمي" وزوجها
الذي كان يناديه "أبي"

البقعة السوداء
في يوم من الأيام في سن الخامسة حدث شيء غريب
تفاجأت حليمة و الحارث بصراخ ابنهما..
أبي أمي ، النجدة محمد في خطر
الزوجين وجدا الطفل الذي كان يتزحلق على تلة، فظنوا أنه ميت
ماذا حصل لك يا بني ؟
خير، خير يا أمي
لقد أتاني رجلان يلبسان أبيض الثياب
أحدها بيده إبريق من الفضة، والآخر حوض من الزمرد مليء بالثلج و كانا يسجدان لي ، بينما أنا ألعب

ثم أخذاني إلى أعلى التلة...
فتحا جسمي من الصدر إلى المحارم وأخرجا منه كرة سوداء
ألقياها بعيدا وهما يصيحان "نخلصك من الحقد و الحسد"
ثم قام أحدهم بغسل قلبي بالثلج، و أنا أشاهد و لا أشعر بأي ألم.
الملاكين جبريل وميكائيل ظهرا على شكل بشري و قاما بقطع جسده و انتزاع تلك الكرة السوداء التي توجد داخل كل الرجال
زوج حليمة لم يفهم هل التقى محمد بملائكة أم بشياطين
أظن أنه قد أصابه مس.. أعيديه لأهله و الا ستصبحين مسؤولة عن الأمر

العودة إلى مكة
حين اقتربت قافلتهم من وجهتها، وفي لحظة سهو فقدت حليمة محمد.
لقد كنت أنوي إحضار ابنكم هذه الليلة، لكني فقدته في تلال مكة و لا أعلم أين هو
اتجه عبد المطلب للكعبة ليصلي من أجل عودة ابنه
أيها الناس، لا تخافوا، فمحمد له رب يحميه...
إنه على جبل تهامة بجانب الشجرة على اليمين
قفز الرجل على حصانه واتجه للجبل، برفقة ورقة ابن نوفل

وجدوه تحت الشجرة
يلعب بالأغصان
من أنت
يا طفل ؟
أنا محمد
ابن عبد الله
ابن عبد المطلب
و أنا جدك
عبد المطلب، روحي
لك الفداء
بعد عودتهم، ذبح عبد المطلب المواشي و قدم
الطعام و الشراب للقبيلة فرحا بعودة محمد
بعد أن بلغ عمره خمس سنوات و يومين عاد محمد
لحضن أمه آمنة

وفاة آمنة

حين كان عمره 6 سنوات، أخذت آمنة محمد لزيارة قبر أبيه في يثرب

كانت هذه فرصة لعائلة آمنة لكي ترى محمد

أمضى الطفل و أمه شهرا كاملا في سعادة

في طريق العودة إلى مكة، هبت عاصفة شديدة، فمرضت آمنة

بعد أيام ، ماتت آمنة في حضن إبنها المحبوب

كان عمرها ثلاثين سنة
و دفنت بين يثرب و مكة
بعد خمسة أيام ذهب محمد لبيت جده
رفقة أم أيمن عبدة
أمه آمنه
هذه الأخيرة أصبحت
مربيته
أنت أمي
بعد أمي...
عبد المطلب دلل محمد
أكثر من أبنائه
عند كل وجبة كان يجلسه
بجانبه ويعطيه أفضل الطعام
نجح محمد في كل ما فشل في فعله أبناء
عبد المطلب
حين كانت بعير عبد المطلب تشرد ، كان الوحيد
القادر على العثور عليها و إعادتها

علامات النبوة
في يوم من الأيام، أتى منجم نجران لرؤية عبد المطلب تحت ظل الكعبة
إن نبيا من أحفاد إسماعيل سوف يظهر في هذه الأمة
لدينا مواصفاته
عبد المطلب أتى بمحمد للمنجم الذي فحص عينيه، ظهره ، و سيقانه
من يكون بالنسبة لك
إنه إبني
مستحيل، نحن نعلم أن أب هذا النبي، لم يعد في هذا العالم
ما تقوله صحيح
إنه حفيدي، أبوه مات حين كان لا يزال في بطن أمه

يتبع .....